فقمت اليه بطعام طيب كان معنا واكثرت له منه فقلت
له قد علمت انه لم يقع منك القرص بموقع فدونك هذا
الطعام فطرح وجهي وتبسم وقال يا عبد الله انما هي
ثورة جوع فما ابالي باي شيء رددتها عني فرجعت عنه
فقال لي رجل الى جنبي اتعرفه قلت لا قال انه رجل من
بني هاشم من ولد العباس بن عبد المطلب هذا من ولد سليمن
بن ابي جعفر المنصور كان يسكن البصرة فتاب فخرج
منها ففقد فما علم له اثر فاعجبني قوله ثم اجتمعت
به وانستد وقلت له يا فتى انا رجل من اخوانك وقد
بلغني موضعك فاحببت الاتصال بك فهل لك ان
تعادلني فان معي فضلا من اخلتي فجزاني خيرا وقال
لو اردت هذا لكان لي معدا ثم انس الي وجعل يحدثني
وقال انا رجل من ولد العباس كنت اسكن البصرة وكنت
ذا كبر شديد وتجبر وبذخ واني امرت خادما ان
يحشو لي فراشا من خز ومخدة بورد بيثر فيهما فبينما
انا نايم اذ بقمع ورد قد اغفله الخادم فقمت اليها
واوجعتها ضربا ثم عدت الى مضجعي بعد اخراج القمع من

وتسرين
اغفلته

المخدة

المخدة فاتاني آت في صورة فضيعة فهزني وقال افق
من غشيتك وابصر من حيرتك وانشا يقول
يا خلف إنك ان توسدت لينا ❁ وسدت بعد الموت صم الجندل
فامهد لنفسك صالحا تسعد به ❁ فلتندمن غدا اذا لم تفعل
فانتبهت فزعا فخرجت من ساعتي الى ربي هاربا بهذا
خبري قال الراوي فلما قضى حديثه هذا انخنس عني
ومضى **من لم يقبل على الله بملاطفات الاحسان**
قيد اليه بسلاسل الامتحان النفوس الكريمة
تقبل على الله تعالى بملاطفات احسانه وموالاة فضله
وامتنانه والنفوس اللييمة لانقياد الا بسلاسل الامتحان
ووقوع المصايب في الاموال والابدان والقود بالسلاسل اشعارة
حسنة **قال سيدي** ابو مدين رضي الله عنه سنته عز وجل
استدعا العباد لعبادته بسعة الارزاق ودوام المعافاه
ليرجعوا اليه بنعمته وان لم يفعلوا ابتلاهم بالسرآء والضراء
لعلهم يرجعون لان مراده عز وجل رجوع العبد اليه
طوعا او كرها **من لم يشكر النعم فقد تعرض**
لزوالها ومن شكرها فقد قيدها بعقالها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)